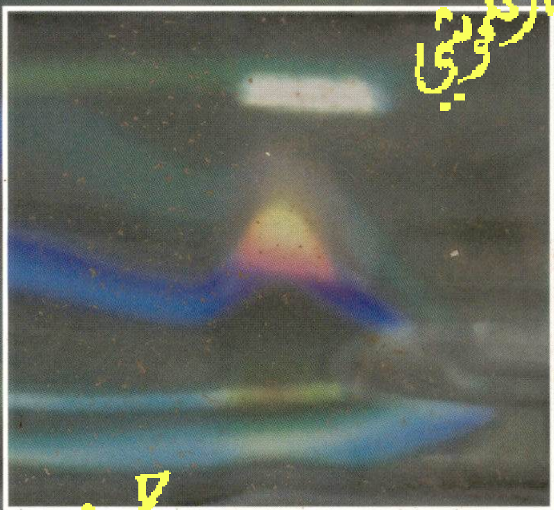
التأويل الوردي لبياض الكوكب

شعر



صالح قادربوه

مجلس الثقافة العام

التأويل الوردي لبياض الكوكب

التأويل الوردي لبياض الكوكب

شعـر

صـالـح قـادربـوه

النـاشـر

مجلـس الثـقـافـة الـعــام

اســـم الكــتاب التأويل الوردي لبياض الكوكب
اســـم المؤلــف صالح قادربوه
ســنــة النـشــر 2006 م
رقـــم الإيـــداع 6921 / 2006 م
الترقـيم الدولـي 9959 - 38 - 071 - 8

تصـميم الغـلاف علي العباني
لــوحـة الغـلاف علي العباني
التنفـيذ الفــنـي عاطف الأطرش - نجلاء المنقوش

إصدارات

مجلس الثقافة العام

المقر الرئيس - مجمع المؤتمرات - سرت
هاتف 002185468622 - بريد مصور 002185473161
فـرع طرابلس - عمارة الواحات - شارع عمر المختار
هاتف 00218214449894 - بريد مصور 00218213335388
ص ب 2764 طرابلس
فــرع بنغــازي - الفويهات الغربية - الطريق الدائري الثاني
هاتف 00218612241577 - 00218612241578
بريد مصور 00218612241576 - ص ب 9351 بنغازي
بريد إلكتروني - LCC2_2005 @Yahoo.ca
الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

تنفيـذ الطباعـة
القـاهـرة ت 0020123140315

إهـــداء

إلى اللون ... دون ريب

مقدمة

الإنسان بحسب أوكتافيو باز هو شجرة صور، لذا فالشاعر الحقيقي هو نقار خشب حاذق يثقب المتلقي ليضع بيضه: صوره، بيضه الجديد والملون ... وأعتقد أن أكثر الشعراء إمتاعا هو نقار الخشب الذي يجعل من النقر فعل متعة للشجرة، فعل المتعة الذي يتواطأ فيه الشاعر (النقار) والمتلقي (الشجرة)، بل إن أعظم الشعراء هو الذي يثقب المتلقي بمتعة ليضع بيضه الملون، والذي ليس بداخله شيء... سيرة الكتابة هي سيرة النقر المتحايل، وسيرة القراءة هي سيرة تنسيق البيوض .. وإقصاء الفراغ لتخزين الصور.

الغــريب

الغريب الذي تلتف حوله مداخل الشوارع
الغريب الذي تلتف حوله أبواق العربات الباردة
الغريب الذي تلتف حوله واجهات الفنادق
الغريب الذي تلتف حوله صائدات العابرين
الغريب الذي تلتف حوله النظرات القاسية
الغريب الذي تلتف حوله الأصوات المقلية على نار نابية
الغريب الذي تلتف حوله القطط عندما يأكل
والبعوض إذا هم بالنوم

الغريب الذي تلتف حولـه أوامر العسس
بأن يغرب عن وجوههم
الغريب الذي تلتف حوله الذكريات الطيبة بلا هوادة
الغريب الذي تلتف حوله سبل العيش الجديدة عليه
الغريب الذي تلتف حوله أغنيات شرسة .. لكنها مؤثرة
الغريب الذي تلتف حوله غربته .. كربطة عنقه البالية
الغريب الذي يلتف حوله كل هؤلاء
ليس غريبا إلى هذا الحد !!

ليه يا بنفسج

ليس بإمكان النص دائما أن يفخخ البياض
بالدورة الشهرية للون
وليس بإمكاننا أن نخمن الزرقة
في مائة صفحة تتحدث عن البحر
ما لم نتورط في البلل
اللبن قد يكون أشد بياضا من تورد خدي البقرة
لكنني أميل إلى تصديق دهشة الرعاة
وأشكك في العصا
رغم أنها تحيل إلى الذيل

أتقلب في اللون

أقلبه

أتمرغ فيه

كما يتمرغ القاريء السمين في حبكة الجوع

أو كقرقرة تحمل الضدين

البياض غبي

هكذا علمني ازدحام المطار

ورائحة الحموضة في كراسي الطائرة

لنتخيل أن البنفسج زهر سعيد

وأن أغنية يرددها الناس
لا تخصهم تماما ليميلوا برؤوسهم على دندنة المزين
أو ليحشروا أنف أحزانهم في مؤخرة الريح
هنا سيتثاءب البياض
ويزفرنا سبعة أشكال نافرة عن حدة القوس
ويبصق ألواننا
وينام.

صفاقة محببة

يجوز بصفاقة محببة
أن يقول الشاعر لأي عابرة في الطريق
من الثدييات
قطة أو امرأة
" لا تعجبينني "
ثم يمد قدميه على شكل (V) الإنجليزي
ويشخر نشيدا حماسيا
يجوز بصفاقة محببة كذلك
أن يقول الشاعر نفسه

لأي عابرة في الطريق
من الثدييات
قطة أو امرأة
" قد تعجبينني "
ويقلب مد القدمين إلى ضم
لا على شكل (V) الإنجليزي
بل كزاوية قائمة
وتنتظم أنفاسه
وهو يردد المسكوت عنه من الأسماء الستة

يجوز بصفاقة غير محببة هذه المرة
أن يقول الشاعر
لأي عابرة في الطريق
من الثدييات
قطة أو امرأة
" تعجبينني "
ويجوز أن لا تتفطن تلك العابرة
أن الشاعر
مشلول القدمين ... وأخرس .

أحلام لا تخص فرويد

نحلم باللاشيء ... ولا يأتي
بالعصافير .. فتخر من ضربة الشمس
بالماء.. فيرتد إلى صخر البلاهة
نحلم بآخرين يشبهوننا
فتنكسر المرايا
ويقفز من الإطار شاربا المتوفى الضخمان
لا يقف فوقهما صقر
ولا ينحني ظل في الترادف

نحلم بأن نقلب البيت

ناسين أننا نقطن الشوارع

منذ ...

نحلم بأن نأكل الرمان بقشره

في العراء الواسع

نحلم بأن نستتر في ضمير الحاضر

فيفر القرد المعلق إلى موزة في ازدحام الخطوات

نحلم بالبرد فنحترق

بالبحر فنختنق

بالمنارات فتظلم أرواحنا

نحلم بك يا نجمة الظهر

في البصبصة من خلف المواربة

فيضيق النوم

نحلم بنساء ..فيغيرن جنسهن

نحلم بالضفة الأخرى للتجشؤ

دون أن نخمن أن البطن المنفوخة لميت. . .

لا لكافر بجوع

نحلم بأن لا نحلم

فينطبق الجفنان

نحلم بكنس الرئات من الغبار

فيفتح علب سجائره

ويدعونا لأن نغازل الكانسر
نحلم بالعودة من مكان لم نقصده
فيفتح دربه للصمت
ويصمت مرتين
نحلم بأكاذيب للشهور كلها
فيستقبلنا إبريل بباقة أمنيات ذابلة
نحلم بأن نتوقف في أي زاوية من الوقت
ونكتب مذكراتنا
فيجف الباركر
ويسلمنا للبلابة في الغيب

نحلم ... ولا نحلم
فمن يرفعنا إلى حبل من السماء
لنطلق قلوبنا في الفراغ الجميل
...ونحلم .

إيـــهـام

صوت طرقات أصابعك على خشب الخزانة

صوت انزلاق النقود من أسفل إلى فوق

بل

صوت طرقات نقودك على خشب الخزانة

صوت انزلاق أصابعك من أسفل إلى فوق

بل

صوت طرقات الخشب على نقود الخزانة

صوت، انزلاق أسفل أصابعك إلى فوق

ثلاثة احتمالات لإلغاء وهم الاستدراك

بل .. للإيهام بالإلغاء.

ممنوع الابتسام

رائحة فاصولياء مطبوخة

رائحة ماء قديم

رائحة زنزانة مجهولة النزلاء

رائحة صوت بليد

رائحة قطة صغيرة مسحوقة على سكة حديد صدئة

رائحة نكتة لا تقال أمام العائلة

رائحة كلب أعرج منتفخ البطن

رائحة حمام بخاري

رائحة امرأة بلحية

رائحة إبط عفن من دون شعر

رائحة زهرة لا رائحة لها

رائحة عميان

رائحة قلب مقدد

رائحة الآت مكدسة في مصنع

رائحة أحاديث مسرودة في الهواء

رائحة أريكة راسكولنيكوف وصالونات سارترية

رائحة شحاذين متسخين يتوسدون أرصفة نظيفة

رائحة مومياوات تلعب القار

رائحة شعراء ممسوسين بلعنة القات

رائحة موعد غرامي مكرر

رائحة ندم وخيبات

رائحة وقاحة بربطة عنق

رائحة سوق محلية مسقوفة بالضجيج

رائحة مرايا محدبة

رائحة قبعة ثقبها القمل

رائحة عين متلصصة على ورقة في امتحان نصف السنة

رائحة إذاعات موجهة إلى جدار من الإسمنت الأعزل

رائحة قادة عسكريين

رائحة إجازات طارئة

رائحة ست درجات على مقياس ريختر

رائحة أنشوطة متهدلة لا تزين أذنيها أقراط المسكات

رائحة جلطة دماغية

رائحة مترجم فوري

رائحة وجوه عابرة في بهو فندق

رائحة برجين وطائرة ورقية

رائحة جوع تونسي

رائحة أسماء مطرودة من السجل المدني

رائحة مغنية من الدرجة الثالثة

رائحة تدرج وظيفي

رائحة روايات سيئة الترجمة
رائحة بحارة متقاعدين
رائحة فيزات مزورة
رائحة أفلام هندية تعج بالرقص
رائحة مقهي متخف عن الرقابة الصحية
رائحة تقارير من العيار أربعة وعشرين
رائحة لهجات عامية لا يستعملها أحد
رائحة قوانين وضعية موضوعة على الرف
رائحة حديقة حيوان طيب
رائحة طابور طويل جدا أمام شباك في مصرف مفلس

رائحة سياسيين

وقنوات فضائية خاصة

رائحة ملل أحسه الآن

رائحة نقاط ثلاث أضعها نهاية السطر الأخير من قصيدة

عامود .. أي

رائحة متلق غبي

ينتبه لما أقول .... ثم يبتسم.

قارئة الكف

أركن لقارئة الكف

فقط

لأنها تجيد انتقاء حليتها

تقرأ : أيامك حمراء وخضراء وصفراء وسوداء

أقرأ : حمراء وخضراء وصفراء وسوداء

تقرأ : ستبرق مثل ضحكة في مأتم

نعم

تبرق

ستلمع مثل نجم تخطئه المراصد

تلمع

نعم

تلمع

ستبهر عيون النساء كلص فرنسي

نعم..نعم

تبهر العيون

سـ . . .

هل تشترين مستقبلي العجيب

مقابل حليتك العجيبة !

برومانتيكية بالغة

عيناك .. غراب لا يبيض إلا في قلبي
لا يرعبك التشبيه
افترضي أنني حزين قليلا
أو اختاري طائرا آخر
قريبا من بهجتك المرة
العندليب في إجازة طارئة
والنوارس ضاجعها التصحر
والحمامة تواعد المصرفي
في مطعم الكرفتات المربعة

إذن

عيناك نعامة

وقلبي الحفرة

فابتسمي

أو أفقأهما !!

.

مدونة عدم الفهم

متقافزين كـكرات شمعية
أو مصابيح من عاج
متقافزين .. ومنتبهين تماما إلى ظلالنا
وهي تـكون ما يشبه علامة استفهام
في نهاية سؤال رياضي
أو ما يـكون شجرة مائلة
على حائط مفترض ومائل
القفز يرصد ما ينطوي عليه صوتنا من بـكاء
وجفوننا من فوضى رؤى طفلية

حبتان من علكة تطرقعان
كإصبعي ظن
في الثامن والعشرين من ...
لا بأس أن يستريح الورد من صياح بائعه
في راحة محناة
لا بأس أن يلتف ذيل القطة على كرسي صديء
ما يلفت أن يسقط البرق في طبق الشورباء
ويستقر في معدة السارد
صبيحة خميس ربيعي
أو في ميزاب متعب من توارد الخوف من أعلى

متقافزين نحن
يدلنا الهواء على فكرة الدبوس المنتفخة
واحتكاك القدمين ببلاط الدهشة على اللون
في إغماضة عصبية
نهلك في خطابة الورق المتمطي على عشب الحديقة
في المباهاة بخرير منكسر البداية
في الجدوى .. والجدول
نهلك في بداهة الفهم
والتشكك
حين الشرنقة لا تتسع لخمول اليرقة

في الذابل من حلم
أو الناعم من كلام
نهلك في المسرات المصادرة
والحزن المباح لعابدي الطريقة
متقافزين وهالكين
كوجنتين .. أو موجتين من معدن
نشير إلى فوق
كأننا نشحن أمتعة أعمارنا
إلى بلد تتعجب من حبنا لها دون دعوتها للغداء !
متقافزين .. وهالكين .. ومشيرين

كأن ضفدعا فر من رغبة أرستوفانيس في سب المسرحية
أو حوار زائد عن وحدة نافرة عن التقاليد
لسان يسوط مغنية تركية لم يتوفر لها الحظ
رغم أن قلبها نوتة
وعيناها أذنان رخاميتان
متقافزين كأبناء عمومتنا
والعهدة على صياد فاشل
أو كألسنة نار
والعهدة عليّ
نشير

كل ما بأيدينا أن نشير إلى منحنى
سيرتد إلى سحناتنا الباهتة
أو الكامن فينا من رغبة امتلاك مغلولة إلى قانون العقوبات
يختلف رعبنا عن الغابة
وليلنا عن حاصل قسمة الماء على الجذر التكعيبي لأخطائنا
مختلفين عما يشبه المنعوت
أو عن ارتعاش الموت في أنف مرمري
ينبهنا ما ندونه من فواجع إلى حافة لزجة
تبرر أننا ما زلنا

ومن أول النص

متقافزين

متقافزين ... في أماكننا !

أزرق

اللون
سوء ظن بالفرشاة
فاضرب يد البياض بيد التأويل
ليس ثمة إلا بلاهة مسمار
وحائط لسانه أطول من أذنيه
ذيل البهيمة فرشاة
و الدهشة احمرار في المكان الخطأ
العالم لون بليد
وعيون العربات مغطاة برجفة غارة ليلية

لم تستقر لنرد السلام على الموت الكاذب
والمرسم فارغ تماماً من الفن..أو إخوته في الزيادة
أحسد أنامل التشكيلي
لكنني أعرف قدرتي على سرقة الضوء من رف الصخب
وأعرف لغتي جيداً
كما يروض الإسباني ثوره المستفز
وبينهما يتمدد قرنان مغروزان في سطوة الغرور الناحل
أثق في الأزرق
لأنه واضح في الخيانة
ومتلاطم وفجائي

كمشاعر القافزين إلى صباح لاهث
أو كسماء استوائية
وأتحاور أحيانا مع البني
لأنه صبغة القلب
ولكن الأحمر لا يشبهني
اضرب يديهما
واكسر علبة الماء
وعلق جرار اللذاذة بسنام الفرجة
المرسم ليس فارغاً تماماً .. وفارغ

واللون .. ليس أكثر من سوء ظن

سأحسن الظن بالأزرق

سأحسن الظن .. سأحس .. نون في الأزرق

جرد سريع لأوهام المخيلة

نتصافح بالقرب من تقلب الماء
من تصادم نملتين على حبل العطش
نتصافح بالقرب من أكذوبة الصوت الخفيض
وننتزع أصابع التقاليد في دوخة المصافحة
ثم نتهيأ للجلوس على فكرة الفأر والمصيدة
الفراهيدي لا يوزع ملوحة البحر الكامل
في قناني التفاعيل
إنه يركل كرة الإيقاع إلى شاشة الحاسوب
يقرأ مجلة ميكي بتلذذ العارف

ويتثاءب لأشخاص العقرب لمتابعة ما يجري
نتصافح بالقرب من نكتة باردة
لا تكفي لسد فسحة النحيب
دون أيد نؤنس جرعة الكبت اللازم
ونكسر الكلس بعبارات فارغة القصد
ليست بفارعة
نتصافح .. بعيدا جدا عن التمام الصباحي البارد
ونقسم العمل على حرث اللغة بيننا
أختار المسحاة لشبهها في اللفظ بالمحاة
ويختارون الحلي بذارا للتعثر السافر

في تأويل بدائي للرعد
بقدم واحدة يقف اللقلق على خيط الهاتف الخلوي
مستندا إلى بثور في اليقين
أشك أنني فهمت درس النعت
يشد المشاء أذن جاليليو
ويوقف رقصة الكرة في اتجاه واحد
لربما يكذب الصراف في موعد نزول المرتبات
لربما ثرية الشحاذة المقعية جنب الباب
لكنني أفتك من نيوب الجيب الأعور ما تبقى من الحظ
وأدسه في دعاء قد يكون صادقا

أعود لمصافحة مترو الأنفاق المسمى غيبا
وأنسى بطاقة الخروج
فأقفز
كم تبدو الغيمة خجولة قبل المغيب
والنجمة المنفلتة من موعد ارتداء النهار قميص
النوم
تبدو وقحة بما يكفي للتفكير في حساب اليوم
جرد لأشياء تخصني وحدي
مازالت بلاغتكم تعتبرها نثرا بليدا .

التأويل الوردي لبياض الكوكب

إهــداء

"إلى الطفلة المتوحدة .. التي تتملص من تحصيل الحاصل، وتقترب من تأويل الندبة في جبين القمر"

مدخل كوني (1)

عندما كانت الشمس تدور حول الكواكب
قبل ولادة جاليليو اللعين
كانت البنات والأولاد التبانيون
أشد سمرة من الآن
وأقرب إلى أن يكونوا واضحين

عطارد و بلوتو كانا توأمين متلاصقين
وفي دورة الشمس الكبيسة
التقطت بلوتو من أحضان توأمه
وزرعته ذيلا في مؤخرة النسل
الأرض هي الوحيدة التي أجهشت
لأنها كانت أعظم إخوتها خبثا

مدخل كوني (2)
خلسة من النوم الجماعي للتبانيين المزعجين
جمعت الشمس أطفالها الهادئين

ذوي الوجوه المنمّشة
وألقت إليهم بخطتها المشبوهة
لكنها انطلت على الصغار قليلي الخبرة
وبعد أن أقسم كل واحد قسما كونيا غليظا
انزلق بخفة على القوس الضخم
وانطلق لتنفيذ مهمته الأزلية

" فتحي يا وردة
غمضي يا وردة "
وحدها في غرفة نفسها

حيث لا أسرة
لا دولاب لملابسها الصغيرة .. ولا مقاعد
لا دب لتقرض أذنيه
وحدها
في الغرفة الفسيحة الخالية
من ماء روحها
وبذرة غربتها عن بهجات الصغار الآخرين
زرعت الفراغ حديقة من كواكب
سمتها " فرجتها السماوية "
عطارد كان بعين واحدة

بعد أن اقتلعوا من قلبه توأمه الفصيح
لم يعد يملك إلا وجها متفحما من سعال الشمس القريبة
وبعض حكايات تبقت من صدى ثرثرة بلوتو
كبغال صغيرة .. أو هكذا يتبدى
يدور الإخوة التسعة
بمرسوم من بشري فرّ من الحرق
حول زوجة الأب القاسية
كبغال صغيرة .. تنتظر أن يتمزق الحبل
لتفر إلى مجرة أخرى
ولو كلفها ذلك فقدان بعض الأقمار الفضية

الأرض ثنائية الجنس
الوقحة .. الخبيثة
كانت أكثر التبانيين تزلفا
فأسلمتها الشمس الوزارة
وأطلق عليها إخوتها " الواشية "
بسبب من غيرة الثالثة في الصف
حكم على الزهرة بالعنوسة
وأصابها خبل مداري
بعد أن جف ضرعها
وهي تنتظر نجمًا يخطفها على شهاب أبيض

زحل قبل بالصفقة القائمة
فوهبته الشمس قبعة أكبر من رأسه
لتضمن أن تختفي عيناه الشرهتان
لكن القبعة كانت جميلة رغم كل شيء
المشتري كان مهتما بالأمور التجارية
فوضعته الشمس على صندوق العائدات
وكان أحيانا يختلس بعض النيازك
لمقايضتها بحضور الحفل الكوني السنوي
ليباهي بذلك حراسه الفضيين
ذوي الرموش المنتوفة

أورانوس ونبتون ينشغلان طول الوقت بلعب الورق
ويحلمان بتأسيس ناد للمقامرين
محاولين إقناع المريخ بترأسه
لم يكن مسؤول الأمن الفضائي
مهتمًا بغير الحرب
لكنه قد يقبل برئاسة النادي
لسهولة إثارة الفتن بداعي الغش
وحدها في غرفة نفسها
فرجتها السماوية
تعبث بنظام المدارات

وتضحك ضحكة المتوحدين الشاذة
تملأ الكون بسكر قلبها
" فتحي أو غمضي "
لا يهم
فالوردة عيناها
وستصبغ بها هذا البياض البليد
ستؤول بها النجمة والكوكب
ولو أولهما أبناء الواشية بالضد .

اسمك

هذا ما سأفعله باسمك
سأشده من أذنه
وألقيه في حلبة ثيران
لتنهشه القرون الحاقدة
سأكتبه على جدار في شارع مظلم
ليبول عليه السكارى العابرون
سأنقشه على رمال الشاطيء
لتلتهمه موجة جائعة
وإن لم يحدث ذلك

سأمشي فوقه بقدمي المليئة بالفطر
وأنا أهتف : سحقا .. سحقا
سأكتبه في المناشير السرية
ليمزقه المخبرون
سأرسمه على وجه تمثال زعيم متخم
ليبصق عليه الفقراء
سأعلقه على حبل غسيل واطيء
بمساكة سميكة
ليركل الأطفال كرتهم نحوه

هذا ما سأفعله باسمك

سأجعله اسم دخولي في موقع ياهو

ليطلق القراصنة فيروساتهم عليه

سأعلقه على عمود حديدي

ليصعقه البرق في الشتاء

سأصنع منه كعكا

لتمضغه أسنان نصف متسوسة

سأكتبه على طبل

ليدقه المجذوبون بأيديهم وعصيهم

هذا ما سأفعله باسمك

سأصنع منه كأسا

يتكسر في قبضة بحار ثمل

سأنعق به في الليل

ليسبه الجيران الخائفون من سجل الحضور الوظيفي

سألون به بيض العصافير

لتبتلعه الثعالب

سأرفعه علما

ليحرقه الثوار والغوغاء

سأخبئه في البضائع المهربة
ليصادره رجال الجمرك
سأثقبه كناي
ليملأه النافخون برذاذ حلوقهم
هذا ما سأفعله باسمك،
سأرسله غزالا في غابة
ليقتنصه الرماة
أو تفترسه الوحوش
سأجعله ثقبا في حائط الغرفة

لتسكنه الصراصير

سأصنع منه ورقا

لتأكله الأرضة

سأقرره في المنهج المدرسي

ليكرهه التلاميذ

ويستخدموه في نكاتهم البذيئة

هذا ما سأفعله باسمك

سأنشئه قصرا

لتدكه جيوش الفاتحين

سأزرعه شجرة لوز
لينخره السوس والديدان
سأصنع منه جسدا جميلا
ليأكله الجذام والجدري
سأدسه في تفاحة على خد طفلة
ليلطمه الآباء والأمهات
سأختاره نغمة لهاتف خلوي
ليجعله الفقيه موضوع خطبته القادمة
سأجريه نهرا
لترمي الحيوانات فضلاتها فيه

هذا ما سأفعله باسمك

سأحشوه رصاصة في مسدس

وأصوبه نحو قلبي

وأطلقه لأرتاح

وهذا ما سيفعله اسمك بي

سينفجر

ويوزّع شظاياه اللئيمة في صدري

حتى في القبر

مازال مزروعًا داخلي

كتعويذة ساحر إفريقي .

المشبوهون

نحن لا نضع غطاء الرأس .. حين نسابق أسماءنا
لا تبهرنا النجوم على الكتفين
ويبهرنا تورم ركب جداتنا
نحن لا نتقن الحلم إذا لم يمر من أذن الشخير
و لا إطلاق النكات إذا لم نربط أحذيتنا جيدا
نحن .. الضمير المنفصل عن جسد المغنية
المبني على انتظار الحافظة نهاية الشهر
نحن أو (فعل) وأخواتها
هم .. لا يظنون أننا نحن

لأنهم نحن مثلنا
إلا إذا انشق أحدهم
هو أو هي أو هما
وأضيف إلى (هم) كما يطيب لهم أن يدعونا
لا نشرب حتى نرى وجه إبليس يهرب في قطرة نافرة من الكأس
لا نأكل حتى نلتصق بضيقنا في الدائرة
لا ننام حتى يصفعنا المسلسل البارد بنهاية باردة
لا نفكر في الغد .. بل نفكر فيما سيحمله من مصائب
نحن الفارون من عدالة السياسة

إلى صبر لم يتح لأمير من قريش
أو لبائع الكتب في نهاية شارع الإذاعة
نحن تذاكر وبطاقات صعود
رائحة الزجاج
أو فكرة أن يكون الطيار وحيد قرن
نحن الشبه
المشبهة
المشبوهون
ولا بأس أن ننام في محطة
يرتادها الكلاب في العاصمة

نحن المتداعى عليهم
القصعة .. يا من يأكل
المنفضة .. يا من يريد أن يطفيء عينيه
نحن النشيد الوطني
ولا نعرف أوطاننا
وفي رواية أخرى
ولا تعرفنا أوطاننا
نحن الكلام المعتاد
لكننا نحب السفسطة ..
لذلك لا يسقط في قريتنا المطر

نحن عقب البندقية

رصاصة فارغة

وزير يزور بشهادته في جامعة أنشئت منذ يومين

ولم تفتح قسما للوزراء بعد

نحن هم

يرفدنا سوء الحظ

ونرفده بأبنائنا

من يريد أن يقلم أظافر يديه

فليتصل بنا على العنوان التالي

هاتف رقم : دون رد

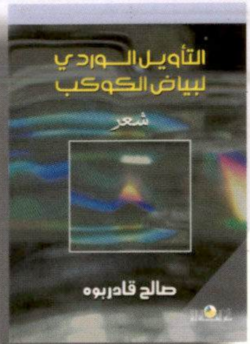
شارع : لم يصل المخطط بعد

نحن ...

ولا حول ولا قوة إلا بالله !

الفهـرس

العنوان رقم الصفحة



▪ يقدم مجلس الثقافة العام للقارىء الكريم مجموعةً من إصداراته الجديدة المتنوعة، التي تتضمن أجناسًا أدبيةً وفنيةً، تهدف إلى دعم الكتاب ونشر المعرفة وتنمية الذائقة الجمالية وإثراء الحركة الثقافية .. آملاً إسهامًا جادًا يضيف إلى الحراك الثقافي رصيدًا مميزًا وفضاءً جديدًا للمعرفة وللحياة.

مجلس الثقافة العام